يعطيهم فذكر ذلك في قوله تعالى لهم فيها ما
يشاؤن اجيب بان الله تعالى يزيل هذا
الخاطر عن قلوب اهل الجنة ويشغلون بما
هم فيه من اللذات عن الالتفات الى حال غيرهم
وقوله تعالى خالدين منصوب على الحال
اما من فاعل يشاؤن واما من فاعل
لهم لوقوعه خبرا والقايد على محذوف ما
محذوف اي لهم فيها الذي يشاؤنه حال كونهم
خالدين وقوله تعالى كان على ربك اي وعدهم
ما ذكر وعدا يدل على ان الجنة جعلت لكم
بحكم الوعد والتفضل لا بحكم الاستحقاق وقوله
تعالى مسيولا اي مطلوبا اختلف في السايل
فالاكثر على ان الموسنين سالوا ربهم في الدنيا
حيث قالوا ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك
روي انه صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من
يدعو ابدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم
الا اعطاه الله بها ثلاث اما ان يعجل له دعوته
واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف
عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال
الله

اكثر وروي انه يدعي بالمومن يوم القيمة
حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي اني امرتك
ان تدعوني ووعدتك اني استجيب لك فهل
كنت تدعوني فيقول نعم يارب فيقول لم انك
لم تدعني بدعوة الا استجبت لك الم تدعوني
يوم كذا وكذا لم ينزل بك ان افرج عنك ففرجت
عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها
لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لم تنزل
بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب
فيقول اني ادخرتها لك في الجنة كذا وكذا ودعوتني
في حاجة اقضيها لك في يوم كذا فقضيتها
فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا
ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجة اقضيها لك
فلم اقضها لك فلم تر قضاها فيقول نعم يارب
فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يدع الله دعوة دعى بها عبده المومن الا
بين لها اما ان يكون عجل اجابته له في الدنيا
واما ان يكون ادخر له في الاخرة فيقول

Copyright © King Saud University